

ينهى عن المتعة فقال :

« تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعَرْشِ » (١٢٢) .

يريد بالعَرْش : بيوت مكة ، جَمْعُ عَرِيش .

يريد : أنه كان كافراً ، وهو مقيم بمكة .

وبعضهم يرويه وهو كافرٌ بالعَرْش ، وهو غلط .

٧٨ — في حديث أبي بُرْدَةَ بن دِينَارٍ فِي الْجَدْعَةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنْ يُضَحِّيَ بِهَا قَالَ :

« وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » (١٢٣) .

تَجْزِي ، مَفْتُوحَةٌ التَّاءُ مِنْ : جَزَى عَنِ هَذَا الْأَمْرِ ، يَجْزِي عَنِ :

أَيُّ يَقْضِي ، يَرِيدُ : أَنَّهَا لَا تَقْضِي الْوَاجِبَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ .

فَأَمَّا قَوْلُكَ : أَجْزَأُ الشَّيْءُ مَهْمُوزاً ، فَمَعْنَاهُ : كَفَانِي .

٧٩ — فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

« أَضْحَحَ لِمَنْ أَخْرَمْتَ لَهُ » (١٢٤) .

يُرْوَاهُ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ : أَضْحَحَ ، مَقْطُوعَةٌ الْأَلْفِ ، مَفْتُوحَتِهَا ، وَهُوَ

غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : أَضْحَحَ أَيُّ : ابْزُرَ لِلشَّمْسِ ، وَأَمَّا أَضْحَحَ فَإِنَّمَا هُوَ :

مِنْ أَضْحَحَى يُضْحِحِي ، كَمَا قِيلَ : أَمْسَى . يُمْسِي .

٨٠ — فِي قِصَّةِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ

يَوْمَ النَّفَرِ ، إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ :

(١٢٢) صحيح ، أخرجه مسلم (٢٠٤/٨) ، وأحمد (٣٨٠/٣) .

(١٢٣) صحيح ، أخرجه مسلم (١١٥/١٣) ، والترمذي (١٥٤٤) ، والنسائي

(٢٢٣/٧) ، وابن ماجه (٣١٥٤) ، وأحمد (٧٧/٥) .

(١٢٤) أورده كتب الغريب ، الفائق (٣٣٤/٢) ، النهاية (٧٧/٣) .